

# سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان ( الدرس الثالث )

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص في الاقوال والاعمال - [00:00:04](#)

وان يشرح صدورنا بالعلم النافع وان يهدي جوارحنا للعمل الصالح وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين وان يجعل بواطننا خيرا من ظواهرنا وان يعيننا ويسد اقوالنا واعمالنا وان يأخذ بنواصينا للبر والتقوى انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:00:27](#)

لقد توقفنا في شرح هذا الكتاب الذي اسأل الله عز وجل ان يجعله مباركا نافعا لي وللمسلمين عند قاعدة عظيمة من قواعد اهل السنة والجماعة تقول هذه القاعدة ان الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار - [00:00:52](#)

لا تثبت لها عز وجل مطلقة ولا نفيها عنه مطلقا وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز كمالها فيثبت لله من نقصها فينفي عنه وفرعنا عليها صفة المكر والكيد والسخرية والاستهزاء والعجب والنسيان والانتقام والاسف - [00:01:10](#)

وغيرها هذا ما توقفنا عنده ونواصله ان شاء الله ما تيسر من مسائل هذا الكتاب وقواعده تفضل الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:01:35](#)

اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وجميع المسلمين قال المؤلف غفر الله لنا وله ويقبلون ويقبلون اخبار الاحاد مطلقا في العقائد والشرع اذا صح سنتها المعصوم نعم هذه من اعظم القواعد في مذهب اهل السنة والجماعة وهي ان خبر الاحاديث الصحيح يقبل مطلقا - [00:01:57](#)

خبر الواحد الصحيح مقبول مطلقا خبر الاحاد الصحيح مقبول مطلقا وقد قسم العلماء مجيء السنة اليها الى قسمين الى مجيء متواتر والى مجيء احاد وهذه القاعدة لا شأن لها بالنقول والنصوص المتواترة وانما الكلام فيها عن النقل الاحادي - [00:02:25](#)

وهو ما خلا عن شرط التواتر وهذه القاعدة لا شأن لها بالقرآن لان القرآن من من اوله الى اخره كله من المتواتر ولا شأن لها ايضا بمتواتر السنة وانما تدخل هذه القاعدة تطبيقا في جزء من اجزاء السنة وهي تلك الاحاد التي رواها الواحد - [00:02:50](#)

او الاثنان او الثلاثة او الاربعة او اقل او اكثر بعدد لا يبلغ التواتر فما مذهب اهل السنة والجماعة في هذه النقول الاحادية الجواب خبر الاحاد الصحيح مقبول مطلقا واذا قلنا مقبول مطلقا فسواء - [00:03:13](#)

اكان موضوعه عقدي؟ اكان موضوعه عقديا او فقهيا ما دام صح سنده فالواجب قبول مدلوله واعتماده بغض النظر عن موضوعه. اهو في عقيدة يثبتها ام في ام في شريعة يثبتها - [00:03:36](#)

واذا قلنا حجة مطلقا فسواء اعمل به راويه او لم يعمل به خلافا للحنفية وسواء اكان في مسألة تعم بها البلوى او في مسألة لا تعم بها البلوى خلافا للحنفية - [00:03:53](#)

وسواء وافق عمل اهل المدينة او لم يوافق عمل اهل المدينة خلافا للمالكية رحمه الله وسواء وافق الاصول او خالف الاصول او وافق القياس الجلي او خالف القياس الجلي الحديث الاحادي حجة بذاته لا يجوز ان يقدم عليه شيء مطلقا - [00:04:12](#)

هذا مذهب اهل السنة والجماعة. فمتى ما رأيت خبر احد يتضمن عقيدة من العقائد فاحذر ايها الموفق ان ترددها بحجة انه احاد وان العقائد لا تقبل فيها الا المتواترات. فتلك كلمة شيطانية - [00:04:34](#)

بدعية اول من ابتداعها المعتزلة فالمعتزلة ومن تابعهم وشايعهم من اهل البدع هم الذين يردون اخبار الاحاد اذا وردت في عقائد بحجة انها احاد والعقائد امرها وشأنها عظيم فلا نقبل في العقائد الا المتواترات - [00:04:50](#)

ولذلك يجوز لك ان تبتي الشخص فتقول او انت ممن يقبل خبر الاحاديث في العقائد او لا فان قال نعم فهو سني وان قال لا اقبله فهو بدعي والادلة الدالة على حجية السنة وردت مطلقة - [00:05:14](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى لم يفصل ولم يفرق بين متواتر الوحي واحاده وكذلك قول الله عز وجل وما اتاكم اتاكم لم يقل اتاكم عن طريق متواتر ولا عن طريق احد وانما ما اتاكم الرسول فخذوه - [00:05:33](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا وغير ذلك من الادلة الكثيرة من الكتاب والسنة فالتى تدل على حجية السنة. فانها وردت مطلقة غير مقيدة بتواتر ولا مفصلة بين متواتر واحد والمتقرر عند الاصوليين ان ما ورد من الادلة مطلقا فالواجب بقاءه - [00:05:51](#)

على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل ولا تظن ايها الموفق ان اهل البدع لما قالوا لا نقبل خبر الاحاد في العقائد انهم حريصون كل الحرص على مسائل اعتقاد. والله انهم كذابون ودجاجة - [00:06:15](#)

وهل سلمت منهم الايات المتواترة؟ هل اثبتوا ما فيها من الصفات وهي متواترة ولذلك القوم اصلا لا يريدون ان يثبتوا صفة لله عز وجل. لكن خبر الاحاد قدروا على رده ذاتا ومعنى اي دلالة - [00:06:34](#)

واما المتواترات فقبلوها في الظاهر ودانوا ودانوا لها. لكنهم جاءوا الى معانيها في الباطن فحرفوها هل يثبتون اليدين لله مع انه ثبت بالدليل المتواتر بل يدها مبسوطتان؟ لا ما اثبتوا اليدين - [00:06:51](#)

اذا ما هم لا يقبلون الصفات اصلا سواء وردت في متواترات او في احاد. لكن في الاحاد قدروا على ردها سندا ومثنا. اما في فلو ردها سندا لفضحوا فقالوا اقبلوها سندا ولكن - [00:07:08](#)

حرفوا معانيها في الباطن ويبقى وجه ربك هل اثبت الوجه لان دليله متواتر؟ الجواب لا ينزل ربنا الى السماء الدنيا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ثمانية وعشرين صحابيا. متواتر هل اثبتوه؟ الجواب لا - [00:07:23](#)

فاذا هم ما سلمت منهم اي عقيدة واي نص يحمل شيئا من الصفات. لا متواترات ولا ولا احاد. فاذا القوم لما قالوا لا نقبل في العقائد الا المتواترات. يظن السامع انهم من باب حرصهم من باب حرصهم على العقائد - [00:07:41](#)

وهؤلاء كذابون لا هم لا يريدون اثبات الصفة لله عز وجل اصلا فما كان احدا رده باطنا وظاهرا اي اي سندا ومثني وما كان متواترا قبلوه سندا ولكنهم حرفوا دلالة - [00:07:58](#)

حرفوا دلالة معنى ولذلك اهل السنة والجماعة يثبتون لله عز وجل صفات كثيرة مستندها وبرهانها خبر احد مثال ذلك صفة الضحك فله عز وجل ضحكا يليق بجلاله وعظمته لا يماثل ضحك المخلوقين وان اتفق معه في الائم. فالاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في - [00:08:15](#)

والكيفيات وبرهانه يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة الحديث. خبر احد كذلك نثبت الفرح لله عز وجل. فله فرح يليق بجلاله وعظمته ليس كفرح المخلوقين وان اتفق مع مع فرحهم في الائم - [00:08:41](#)

الا ان الاتفاق لا في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات ومستنده حديث ابي حمزة انس ابن مالك لله اشد فرحا بتوبة عبده الحديث بتمامه. خبر احد نثبت لله عز وجل صفة الاصابع - [00:09:01](#)

وبرهانها خبر احاد كما في صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن الحديث بتمامه. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود قصة الحبر الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام تعرفونه - [00:09:17](#)

انا نجد في التوراة ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك انا الملك. الحديث بتمامه - [00:09:33](#)

مع انه خبر خبر احد ولذلك لا يجد اهل السنة في صدورهم حرجا ولا حنقا ولا ضيقا في ان يثبتوا كل صفة لله عز وجل اثبتها النص

الصحيح بغض النظر عن نوعه امتواتر كان او - 00:09:48

او احد هذا هو الحق الذي لا يجوز العدول عنه مطلقا. والذي خالف فيه اهل البدع عن بكرة ابيهم قهوة خارجيهم وجهميهم ومعتزليهم واشعريهم وماتريديهم وكلابيهم ورافضيهم كل اهل البدع اتفقوا على هذه - 00:10:03

المسألة وهي انهم لا يقبلون اخبار الاحاد في مسائل الاعتقاد. الا اهل السنة والجماعة رفع الله منارهم وقدرهم ومنازلهم في الدارين وجزاهم الله عنا وعن المسلمين خير ما جرى عالما عن عن امته. لله درهم ما اشد تعظيمهم للادلة اذا صحت. لا - 00:10:22  
يردون منها شيئا ابدا. فالدليل تاج على رؤوس اهل السنة والجماعة. لا يقدمون على الدليل عقلا ولا رأيا ولا استحسانا ولا النفسية ولا قياسا ولا اي شيء كائنا من كان معتمدين على قول معتمدين في ذلك قول الله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:10:43  
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. صفة الرجل فله عز وجل رجل تليق بجلاله وعظمته ليست كارجل المخلوقين وهي وان اتفقت معها في الاسم الا ان المتقرر ان الاتفاق في الاسماء - 00:11:03

لا يستلزم الاتفاق في الصفات فليس كرجل الله شيء وليس كوجه الله شيء وهكذا دواليك في سائر الصفات. ومستندها خبر ولا يزال جهنم يلقي فيها وهي تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية عليها قدمه - 00:11:17  
انزوي بعضها الى بعض وتقول قطي قطي اي حسبي حسبي خبر احد ومع ذلك يثبت اهل السنة والجماعة مدلوله. والكلام على هذه القاعدة يطول ولعلكم يعني تراجعون اه فروعها في كتب الاعتقاد لكن هذا هو مدلولها ومعناها العام وشيء من ادلتها وشيء من تفاصيل فروعها والله اعلم - 00:11:37

نعم الله اليكم ويقولون ان الاشياء المضافة الى الله تعالى ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم او او خلق وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة الى موصوف نعم - 00:12:00

لو قلت لكم ودعوا الكلام هذا الان ونأتي الى صفاتنا نحن ولله المثل الاعلى لو قلت هذه سيارة محمد انا اضفت له السيارة لكن لو نظرت الى غايغ السيارة وجدتها عينا منفصلة عن ذاته قائمة بنفسها اليس كذلك؟ هل هذه الاضافة - 00:12:19  
هي عين الاضافة اذا قلت يد محمد او تختلف الاضافتان اجيبوا يا جماعة تختلف فالاضافة الاولى اضافة عين منفصلة عن ذات المضاف اليه قائمة بذاتها. والاضافة الثانية اضافة متصلة بذاته فاضافة المنفصل عند العرب لها معنى واضافة المتصل عند العرب لها معنى اخر - 00:12:41

وبما ان القرآن عربي الالفاظ وعربي المعاني وعربي الدلالات والاساليب والاستعمالات فقد جاء القرآن مقررا هذه هذا الاسلوب العربي في اضافة الاشياء لله عز وجل. فنجد في القرآن قال هذه ناقة الله. فاضاف له ماذا - 00:13:06  
اجيبوا يا جماعة اضاف ماذا؟ الناقة هل الاضافة هنا كالاضافة في قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء؟ ويبقى وجه ربك؟ هل الاضافتان ان القول فيهما واحد الجواب لا - 00:13:28

فاذا ما معنى ما معنى الاضافة المتصلة؟ وما معنى الاضافة المنفصلة اذا اضاف الله عز وجل عينا لنفسه فلا تخلو هذه العين من حالتين من امرين. اما ان تكون عينا منفصلة عن ذات الله كل - 00:13:47

قائمة بذاتها فهذه اضافة تشريف او تكريم او اضافة مخلوق الى خالقه فقط لا تتجاوز حدك اما اضافة تشريف او اضافة تكريم او اضافة مخلوق الى خالقه واما اذا اضاف الله عينا لا تقوم بذاتها - 00:14:03

لا تقوم بذاتها ولا تنفصلوا عقلا عن موصوفها فان العرب متفقون في هذه الاضافة على انها اضافة صفة الى موصوفها وعلى ذلك تطبيقات كثيرة منها مثلا قال الله عز وجل بل يده مبسوطتان فاضاف اليدين له واليدان - 00:14:24  
عين متصلة بالمضاف اليه فاذا هي اضافة صفة الى موصوف مثال اخر ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسولا الله اطاف له من؟ الرسول هل هذه اضافة صفة الى موصوفها او اضافة تشريف وتكريم - 00:14:46

تشريف وتكريم لماذا؟ لان الرسول عين منفصلة عن ذات الله عز وجل فليس في ذاته من ذات الله شيء وليس في ذات الله من ذاته شيء فهو قائم بذاته فحين اذ هذه اضافة - 00:15:07

صفة تشريف ولا صبا نعم اضافة تشريف وتكريم طيب انا جبت مثالين من يساعدنا منكم في الامثلة الباقية اذا عرف الفرقان بين

هذه وهذه من يجيب طيب ابي اقول مثالين ايضا - [00:15:22](#)

قال الله عز وجل قال الله تبارك وتعالى ويبقى وجه اربك اي نوع من انواع الاضافة هذه اضافة صفة الى موصوفها لانها اضافة متصل

طيب قال الله عز وجل عن ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي - [00:15:44](#)

هذه اضافة صفة ولا اضافة تشريف اضافة تشريف وتكريم لماذا لان البيت الحرام عين قائمة بذاتها منفصلة عن ذات الله عز وجل كل

الانفصال طيب قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء هذا من باب اضافة - [00:16:05](#)

الصفة الى موصوفها اليس كذلك طيب قول الله عز وجل ينزل ربنا اضاف لنفسه النزول وهذه اضافة صفة الى موت صوفها طيب

قول الله عز وجل وعباد الرحمن اضافة تشريف وتكريم. اذا هذا هو الفرقان بين الاضافتين عند اهل السنة والجماعة - [00:16:23](#)

طيب عندنا مشكلة في اية كثير من الناس يسأل عنها ولا يدري عن نوع الاضافة فيها فانا اطرحها عند حضراتكم و تفكرون معي فيها

قليلا قال ونفخنا فيه من روحنا - [00:16:46](#)

اضاف الله له الروح فهل هذه اضافة صفة الى موصوفها ام اضافة تشريف وتكريم ولماذا من يقول تشريف وتكريم انت انت كيف

تشريف وتكريم؟ اضاف الروح منفصلة الروح دعوني انا واخي دعوني انا واخي - [00:17:05](#)

يا اخي اتركنا انا واياه نبي نصلح انا واياه فصل اكثر اضاف الروح له قال ونفخنا فيها من روحنا تشريف لا زلت مصرا طيب لماذا

تشريف لا يمكن ان يتصل هذا بهذا ماذا تقصد بهذا - [00:17:33](#)

اه اه لا لا لا ابعدت النجعة قليلا. لا لا غيرها احد عنده اجابة يلا انت قطعت يلا خلنا نشوف وش عندك اه نعم طيب وغيرك هل تتفقون

مع جواب الاخ - [00:18:07](#)

قال ونفخنا فيها من روحنا المقصود بالروح جبريل هنا لان من اسمائه روح القدس اليس كذلك فحيثما اطلق الدليل الروح مضافة الى

الله عز وجل فان المقصود به جبريل باجماع المفسرين - [00:18:25](#)

باجماع المفسرين فحينئذ تكون الاضافة هنا اضافة ماذا؟ الى ماذا اضافة مو تشريف وتكريم لان جبريل عليه الصلاة والسلام ذات

قائمة بنفسها منفصلة عن الله عز وجل كل الانفصال فليس في ذات الله من ذات جبريل شيء وليس في ذات جبريل من ذات الله عز

وجل شيء ابدا. وهكذا دواليك. فمتى ما رأيت الله يضيف شيئا - [00:18:45](#)

لذاته فهي اضافة صفة الى موصوفها ومتى ما رأيت الله عز وجل يضيف شيئا منفصلا عنه فهي اضافة تشريف وتكريم او اضافة

مخلوق الى خالقه فان قلت ولم يتكلف اهل السنة تقرير التفريق بين الاضافتين ما الداعي - [00:19:12](#)

اقول هناك داع عظيم وهي ان اهل البدع عن بكرة ابيهم يجعلون معاني الاضافة في الادلة معنى واحدا وهو اضافة التشريف

والتكريم لا يعرف اهل البدع اضافة الصفة الى موصوفها مطلقا - [00:19:32](#)

فيقول لك المبتدع المعتزلي وقد قالوه لاهل السنة كثيرا قالوا ماذا تفهم من قول الله عز وجل هذه ناقة الله؟ او تفهم منها اضافة صفة

الى موصوفها؟ قال سني معاذ الله - [00:19:48](#)

بل هذه اضافة تشريف وتكريم فيحجونه ويقولون فكما انك فهمت من الاضافة انها لا تقتضي للوصفية فكذلك الاضافة في قوله

ويبقى وجه ربك بل يدها مبسوطتان فكما انك لم تفهم من الاضافة الاولى اضافة الصفة الى موصوفها فكذلك لا ينبغي لك ان تفهم من

الاضافة الثانية صفة الى موصوفها. ولذلك يقول - [00:20:04](#)

واهل البدع اضافة اليدين الى الله اضافة تشريف وتكريم. كاطافة الناقة. واطافة الوجه الى الله اضافة تشريف وتكريم. كاطافة

المسجد الحرام واطافة النزول واطافة الاستواء واطافة العلو سائر الصفات يجعلون معناها - [00:20:30](#)

اجيبوا يا اخوة وش بيبكم نايمين اليوم؟ اش بلاكما ها اضافة تشريف وتكريم هل اصابوا في هذا؟ لا والله ما اصابوا لكن لانهم اعاجم

طماطم والله ما يفقههم في اللغة العربية لكن طيرا ولا قطميرا وكما قال اخواننا المصريون لا - [00:20:49](#)

الالف من كوز الذرة لانهم لا يعرفون اللغة العربية وسعة دلالاتها. اما اهل السنة فانهم ينزلون القرآن الفاظا ودلالات واساليب

واستعمالات على ما تقرر عند العرب لانه بلسان عربي مبين - 00:21:05

فقرر اهل السنة او نقول اضطر اهل السنة ان يقرروا هذه القاعدة للتمييز بين مذهبنا في الاضافات ومذهبهم فيها والله اعلم نعم احسن الله اليكم والصفات منها ما هو ذاتي ومنها ما هو فعلي ومنها ما هو خبري محض ومنها ما هو خبر للعقل فيه مجال. نعم -

00:21:21

هذه تقسيمات للصفات بعدة اعتبارات ولا اريد الاطالة عندها لوضوحها عندكم كل صفة ملازمة لذات الله عز وجل ازلا وابدا لا تنفك عنه فهي ذات كعلمه وحياته وعلوه وسمعه وبصره ورجله ويده واصابعه - 00:21:43

هذه صفات ملازمة لذات الله عز وجل لا تنفك عن ذاته ازلا ولا ابدا فهذه اتفق اهل السنة رحمهم الله تعالى على تسميتها بالصفات

الذاتية نسبة الى ملازمتها للذات ويقابلها الصفات الفعلية المتعلقة بمشيئة الله عز وجل فمتى ما شاء فعلها - 00:22:04

ومتى ما شاء لم يفعلها كغضبه وكراهيته ورضاه واستوائه على عرشه ونزوله الى السماء الدنيا ومقته وانتقامه كل هذه من الصفات

الفعلية التي ان شاء فعلها وان شاء ترك فعلها فما كان ملازما للذات فذاتي وما كان خاضعا للفعل فعلي - 00:22:24

ثم قسم هناك تقسيما اخر تقسيما اخر وهي الصفات من حيث ثبوتها من حيث ثبوتها فهناك صفات يقال يقول لها اهل السنة وانتبهوا

لي يقول لها اهل السنة خبرية محضة - 00:22:50

يعني بمعنى لو لم يرد الخبر باثباتها لما كان للعقل مدخل في اثباتها. فهي خبرية محضة كيد الله خبرية محضة اصابع ده خبرية

محضة رجل الله وساق الله خبرية محضة. ليس للعقل فيها مطلق المجال - 00:23:09

لكن هناك من صفات الله ما هو خبري اصالة. اصالة وللعقل فيه مجال يعني بمعنى دل على ثبوته الخبر اصالة والعقل يستطيع ان

يثبته لله بخلاف الاول. فطريق الصفات الاولى طريق واحد وهو الخبر. واما طريق الصفات الثانية ها فيأتي للعقل فيها مجال مع

الخبر. فاصل - 00:23:27

ذاتهن لله عز وجل الخبر ولكن للعقل فيها مجال. كعلم الله هل تستطيع ان تثبت ان الله موصوف بالعلم بعقلك؟ الجواب نعم كيف

اسمع اوليس العلم كامالا في المخلوق طيب من الذي اعطاه هذا الكمال - 00:23:51

ومعطي الكمال اولى بالكمال هذه واحدة عندك طريق اخر ولعلي ابسطه ابسطه قليلا وهي ان كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقائضها

فصفة ذات الحياة ما نقيضها الموت هل يصح اتصاف الله بالموت - 00:24:11

الجواب لا اذا الحياة صفة ذات اثبتنا الحياة بالعقل بالنظر الى صفتي النقيض. لان النقيضين لا يرتفعان جميعا لحظة واحدة ولا يثبتان

لحظة واحدة فاذا كان الله حيا فترتفع صفة النقيض عنه وهي - 00:24:30

الموت. ما ضد السمع نقيض السمع ما هو؟ نقيضه؟ الصمم او يصح اتصاف الله به؟ حاشا وكلا. اذا السمع صفة ذات العلو نقيضه

السفل. هل يصح اتصاف الله به؟ الجواب لا. اذا العلو صفة ذات. فكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها - 00:24:47

فصفة ذات. اياك ان تقول لا يصح اتصاف الله بضدها. لا نحن لسنا الان في الازداد نحن في النقائض لا يصح اتصاف الله بنقيضها والا

فالغضب ضده الرضا. والله موصوف بالثنتين جميعا. يغضب ويرضى. فالله يوصف بالصفة وضدها. لكن لا يمكن ان - 00:25:09

توصف بالصفة ونقيضها ففرقوا بين ما كان ضدا وما كان نقيدا ويا ليتني ما دخلت في هذه المسألة لانني ارى انها يعني فيها نوع من

لكن خلونا على الاول فاذا - 00:25:35

كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها. فصفة الذات وكل صفة يصح اتصاف الله بنقيضها فصفة افعال الرحمة صفة خبرية وللعقل فيها

مجال. فخلق الجنة وخلق ما فيها من انواع النعيم - 00:25:48

وادرار النعم ليلا ونهارا على اوليائه اوليس ذلك كله يدل على رحمته بهم؟ الجواب نعم. الغضب صفة خبرية وللعقل فيها مجال اهلاك

الامم اوليس دليل الغضب هذا دليل عقلي وحسي - 00:26:08

اوليس خلق النار وجعل تلك الاهوال فيها من السلاسل والاغلال والعذاب الاليم. والكمال والجحيم. اوليس دليلا على بمن خلق هذه

الدار؟ الجواب بلى اذا تستطيع في بعض الصفات ان تقحم عقلك فيها قليلا - 00:26:26



حياة الله عز وجل خبرية محضة. سمع الله خبري محض بصر الله خبري عفوا انا قلت ايش لاخطأت آآ حياة الله خبرية وللعقل فيها مجال. سمع الله خبرية وللعقل فيها مجال - [00:26:44](#)

بصر الله خبرية وللعقل فيها مجال ولعلكم فرقتم. قد يقول لي قائل كيف تقول للعقل فيها مجال؟ وقد صرخت بأعلى صوتك في اول درس الا عقل في غيب لا عقل في غيبات لا - [00:27:01](#)

لا عقل في الغيبات كيف تقول الان وللعقل فيها مجال؟ مع انها غيبات. نقول المتقرر عند اهل السنة ان العقل يسمح بدخوله تبعا استقلالا ان العقل يسمح بدخوله تبعا لا استقلالا - [00:27:18](#)

من الذي يشرح لي هذه الجملة؟ يسمح بدخول العقل تبعا لا استقلالا من يشرح لي هذه الجملة بك الرضا عقلا العقل نرضى بدخوله تبعا لا استقلالا. من من يشرحها لي هذه - [00:27:35](#)

من يحاول اسمعوا هل يجوز ان نجعل اصل اثبات الامر الغيبي الدليل العقلي؟ يعني بمعنى ان يثبت العقل امرا غيبيا فاذا سألنا ما دليل اثباته قالوا العقل فهل العقل يصلح ان يثبت الغيبات استقلالا؟ الجواب - [00:28:09](#)

لا لكن اذا اثبت النص الامر الغيبي فاذا اول من اثبته ما هو؟ النص ثم جاء العقل خلف النص وصار له مجال فاهل السنة فاهل السنة يتسامحون في دخول العقل تبعا للنص ويرفض - [00:28:27](#)

الرفض المطلق التام دخول العقل في اثبات شيء من الغيبات ابتداء. فالعقل يدخل تبعا للنص لا استقلالا بدون نص فاصل اثبات حياة الله النص لكن للعقل فيها مجال. فاذا ادخلنا العقل تبعا لا استقلالا واظنها واضحة - [00:28:45](#)

ولا ما هي بواضحة من اللي يقول واطحة مين اللي يقول واطح؟ انت اشرح لي واطحة ايش احسنت يعني ما يمكن ابدا ان يسبق النقل العقل النقل في مسائل الغيبات ما ترضاها ابدا - [00:29:06](#)

هذا هو فان سبق رفض دخوله وان كان تابعا مهدي السرعة ورا النقل ما ها؟ خله ورا النقل لا يتجاوز يمينا ولا شمالا. فالعقل لا خير فيه الا اذا كان النقل سائقه. الا اذا كان - [00:29:28](#)

نقل سائقه والله اعلم احسن الله اليكم وما لم يرد في الكتاب والسنة نفيه ولا اثباته فاننا لا نثبت لفظه ولا نفيه ونستبشر ولا ننفيه فاننا لا نثبت لفظه ولا نفيه - [00:29:43](#)

وانما نستفصل فيه فان يريد به الحق قبلناه وان يريد به الباطل رددناه الله اليكم فاننا لا نثبت لفظه ولا نفيه ونستفسر في معناه فان اريد الحق قبلناه وان يريد الباطل رددناه. نعم - [00:30:02](#)

هذه قاعدة لعلها تطول قليلا لكنها والله من اعظم قواعد اهل السنة والجماعة ولي فيها رسالة مختصرة تجدونها على الانترنت وهي قاعدة المجملات عند اهل السنة اسمعوا وعوا ايها الاخوان - [00:30:15](#)

اسمعوا ان هناك الفاظا اول من تكلم بها اهل البدع واحفظوا مني هذا اول من تكلم بهذه الالفاظ اهل البدع لم تنبس شفاه اهل السنة بحرف من حروفها لكن اهل البدع ابتلونا بها. ابتلانا اهل البدع بها. ابتلوا العوام بها - [00:30:30](#)

صاروا يمتحنون العوام بهذه الالفاظ فلما نظر اهل السنة الى هذه الالفاظ لم يجدوها باطلا محضا ولم يجدوها حقا محضا بل وجدوا فيها حق حقا وباطلا فكل لفظة فيها حق وباطل فيسميها اهل السنة لفظ مجمل - [00:30:55](#)

كل لفظة تشتمل على الحق والباطل ان جئتها من ها هنا وجدتها حقا وان جئتها من معناها الاخر وجدتها باطلا فلاغي حق مطلق حتى نقبلها مطلقا من يكمل ولا هي - [00:31:22](#)

باطل مطلقا حتى نرده مطلقا. وانما هي ذات شائبتين فيها حق وباطل فما مذهب اهل السنة في الالفاظ المجملة التي تحتل الحق والباطل هل يردونها مطلقا؟ قالوا لا لان فيها حقا والحق لا يرد - [00:31:40](#)

هل يقبلونها مطلقا؟ قالوا لا بان فيها باطلا والباطل لا يقبل. اذا ماذا نفعل بها نوقفها على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد فاذا قاعدة المجملات عند اهل السنة تقول الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا - [00:32:02](#)

ولا ترد مطلقا وانما هي موقوفة على الاس تف ص حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد والله هذا هو العدل عند اهل السنة

والجماعة فان من الطوائف البدعية من قبلها مطلقا - 00:32:30

فوقع في باطلها ومن الطوائف من ردها مطلقا ففاته حقها. اما اهل السنة رحمهم الله تعالى فانهم قد اعطوا قضي حقه فقالوا لمن تلفظ به ماذا تقصد به؟ هل تقصد به هذا المعنى؟ فهو حق. هل تقصد به هذا المعنى؟ فهو باطل - 00:32:51

يعني مثلا بعيدا عن العقائد لو جاء رجل وقال لك ايها الشيخ لقد قلت لزوجتي انت كامى انت كامى فماذا علي قلب الشيخ طرفه في هذه اللفظة فرأها مجملة تحتل حقا وتحتل باطلا - 00:33:12

فقال الشيخ ان كنت تقصد بقولك انت كامى اي في المنزل والاحترام والمحبة والتقدير فجعلها دخول سعيد على عبيد. حبها بيديك ورجليك هذي زوجتك. ما في مشكلة واما اذا كنت تقصد - 00:33:33

بان انت كامى اي في الجماع في تحريم الجماع فهذا ايش؟ ظهار. ما رأيكم لو ان الشيخ اجابه من جهة واحدة هذا خطأ لو اجابه من جهة من جهة الثانية خطأ لكن الشيخ فصل. لم؟ لانها لفظة مجملة تحتل الحق - 00:33:49

والباطل. مثال اخر وليكن في العقائد لكن خارجا عن الصفات هل يصح ان نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم واسطة بيننا وبين الله هل يصح ان نقول ان الرسول واسطة؟ الجواب - 00:34:06

لا يجوز مطلقا ولا يحرم مطلقا فكلمة الواسطة مجملة هل تقصد انه واسطة في تبليغ الاحكام الشرعية فنعم هو واسطة ولذلك يقول يسألونك عن المحيض قل لانيك انت الواسطة يسألونك عن اليتامى قل - 00:34:22

فلم يأتنا الحكم مباشرة وانما بواسطة الرسول صلى الله عليه وسلم ام انك تقصد انه واسطة بيننا وبين الله في الدعاء والاستغاثة هذا شرك اكبر مخرج عن الملة ولذلك حذف الله عز وجل كلمة قل في قول الله عز وجل واذا سألك عبادي عني - 00:34:43

ما قال فقل اني قريب لا انت لست واسطة بيني وبين عبادي في الدعاء والاستغاثة لكن في تبليغ الاحكام انت واسطة فاذا لا نقول بان الرسول واسطة مطلقة ولا نمنع ذلك اللفظ مطلقا وانما هو موقوف عندنا على الاس تفصال - 00:35:04

حتى يتميز حقه فيقبل من باطله ايش فيرد وصلت الفكرة طيب نرجع للصفات نرجع للصفات ان هناك صفات اطلقها اهل البدع لم يتكلم بها اهل السنة وما ابدعها وما ابتدعها اهل السنة - 00:35:23

والله العظيم اهل السنة براءة من تلك الالفاظ براءة الذنب من دم يوسف عليه الصلاة والسلام لكن يا اخي تكلم بها اهل البدع وصاروا يمتحنون العوام بها فصار اهل الناس فانقسم الناس فيها الى قسمين. منهم من قبل تلك الالفاظ - 00:35:42

على عجزها وبجرها ومنهم من ردها على حقها بحقها وباطلها فلا الاولون اصابوا ولا الآخرون اصابوا واما اهل السنة العلما الراسخون قالوا تعال هذه الالفاظ تحتل الحق والباطل فلا نردها مطلقا ولا ننفيها مطلقا. بل نستفصل من المتكلم بها. فنقول تعال - 00:36:00

يا من قلت ان الله في جهة اوليس الله في جهة انا لا وافقك على اثبات الجهة مطلقا فلا اقول الله في جهة واسكت. ولا وافقك ايضا في نفس الوقت على نفيها عن الله مطلقا - 00:36:25

اي لا اقول الله في جهة ولا اقول الله ليس في جهة. لان لفظ الجهة اثباتا ونفيا لا اجد له دليلا بعينه والفاظه لا في الكتاب ولا في السنة ولم يجري على لسان الصحابة رضي الله عنهم. فشيء لم يثبت او ينفي الكتاب والسنة فلاحق لي في اثباته ولا نفيه - 00:36:40

قالوا طيب وبعدين نقول تعال ماذا تقصد بقولك الله في جهة؟ او تقصد بها جهة سفلى بدأنا نفصل حتى ايش؟ نعرف الحق من الباطل الان. اوتقصد بها ان الله عز وجل في جهة سفلى فان كنت تقصد هذا فهذا معنى باطل. اذ السفلى - 00:37:01

نقص والله منزله عن النقص. هذا اول معنى من معاني هذا اللفظ البدعي ام تقصد ان الله عز وجل في جهة علو محيطة بالله عز وجل. فان كنت تقصد هذا فهذا باطل. اذ لا يحيط بالله عز - 00:37:20

وجل شيء من خلقه. ام تقصد ان هاجفة علو غير محيطة بالله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. وهي التي يسميها اهل السنة خارج العالم. يعني ليست بمحيطة لله على ما يليق بجلاله وعظمته فان كنت تقصد هذا المعنى فهذا معنى حق. انا اثبت هذا المعنى.

ولكن لا اسميه جهة وانما - 00:37:36

اسميه بما سماه النص به وهو اقول الله في العلو. ما اقول في الجهة. يا اخي الله اعطاك لفظا شرعيا بالكتاب والسنة. اروح اجيب

بلفظ ثاني لماذا؟ عبر عن هذا المعنى الشرعي بلفظ النص. لما تقول الله في جهة وهو لفظ يحتمل الحق والباطل - [00:38:01](#)

وعندك لفظ لا يحتمل الا الحق وهو سبحانه اسم ربك الاعلى وهو العلي العظيم المتعال فلما تترك التعبير عن المعنى الشرعي بالفاظ

النصوص وتذهب الى التعبير عن هذه المعاني الشرعية بالفاظ بدعية - [00:38:21](#)

لا تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير اتق الله في نفسك اذا هذا هو الحق في لفظ الجهة ميزنا بين المعاني الباطلة فرددناها وميزنا بين المعاني الحق فقبلناها المكان تكلم به الاشاعرة والمعتزلة. قالوا الله قال بعضهم الله في مكان وقال بعضهم الله ليس في مكان.

جاء اهل - [00:38:38](#)

السنة وقالوا اما لفظ المكان فلا نثبتته اي لا نقول الله في مكان ولا ننفيه اي لا نقول الله ليس في مكان لم لا نثبتته ولا ننفيه؟ لان الدالة

لم تأتي باثباته بعينه ولا بنفيه وما لم يثبتته الدليل او ينفيه فلا حق لنا ان - [00:39:05](#)

ان نثبتته او ننفيه طيب واما معناه فنستفصل فيه لان فيه حقا وباطلا فهو جار على قاعدتنا في المجملات فلا نرده مطلقا ولا ننفيه

مطلقا فان كنت تقصد به مكان سفلى - [00:39:25](#)

فهذا نقص معنى باطل لان السفلى نقص والله منزّه عن النقص وان كنت تقصد به مكان علو محيط بالله عز وجل. ايضا هو معنى باطل

لان الله لا يحيط به شيء - [00:39:45](#)

ام انك تقصد مكان علو غير محيط على ما يليق بجلاله وعظمته. فهذا المعنى حق ولكن لا اسميه مكانا اسميه استواء على العرش لما

استبدلت لفظ المكان بالاستواء على العرش؟ لم - [00:40:00](#)

لانه هو تعبير النصوص الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش في سبع آيات من القرآن في السجدة الرعد الحديد ويونس

والاعراف والفرقاني لم اترك التعبير عن هذا المعنى الشرعي بلفظ بالفاظ النصوص واذهب للتعبير عنه بمعان مجملة - [00:40:16](#)

تملوا الحق والباطل ولذلك احفظوها التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى اولى مثال ثالث قالوا قال المعتزلة

الله الجسمية ممتنعة على الله. قالوا الله لا جسم له. لا يجوز وصف الله عز وجل بالجسم - [00:40:39](#)

ها شوفوا كيف والله ما تكلم بها اهل السنة يا جماعة. والله لم يتكلم باهل السنة. اهل السنة في مقام الدفاع الان. لكن هذولي في مقام

الهجوم الذي جعل المعتزلة ينكرون صفات الله انه لا يوصف الا نبي جسم - [00:41:04](#)

لا يوصف الا من كان له جسم والجسمية والجسمية ممتنعة على الله اذا يحرفون الصفات كلها فرارا من هذا اللفظ البدعي الذي

احدثته عقولهم واملته عليهم شياطينهم جاء اهل السنة لها اللفظ - [00:41:19](#)

قاموا يقبلون يقبلون فيه فقالوا شف لا نقول الله له جسم اي لا نثبتته. لان الدالة لم تثبتته ولا نقول الله لا جسم له لان الدالة ايضا لم

تنفيه. فاذا لفظ الجسم لا اضيفه الى الله عز وجل مطلقا لا اثباتا - [00:41:35](#)

ولا نفي واما معناه فاذا جنناه من هنا وجدناه حقا واذا جننا من المعاني الثانية وجدناها باطلا. اذا هو لفظ اجيبوا مل وما قاعدتك ايها

السني في الالفاظ المجملة؟ لا اقبلها مطلقا - [00:41:55](#)

ولا اردتها مطلقا بل اميز حقها فاقبله من باطلها فارده عسى كلامي واضح عسى كلامي واضح؟ طيب ماذا تقصد بالجسمية هل تقصد

بها الاجسام المعهودة كاجسامنا من اجزاء وابعاظ مفتقر بعضها الى بعض كأجساد بني ادم تماما - [00:42:14](#)

فان قال نعم فاقول اخص واقطع هذا لا يجوز اضافة الله عز اضافته الى الله عز وجل جملة ولا تفصيلا لانه يقتضي عقيدة المماثلة.

والله عز وجل يقول ليس كمثله شيء - [00:42:39](#)

تأدب مع الله لكن كما قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. واهل البدع انما يريدون باضافة الجسمية هذا هذا هذا المعنى الباطن

يقولون الله له جسم كأجسامنا فيما لو اثبتنا له الصفات. لكن اذا نفينا الصفات فحين اذ - [00:42:53](#)

لا يكون مماثلا لاجسامنا وهذا من من اعظم الالفاظ عند المعتزلة مما اودى بهم الى تحريف باب الاسماء والصفات عفوا باب

الصفات لا اله الا الله. اللهم احفظنا بحفظك - [00:43:12](#)

الحمد لله على عقيدتي الصحيحة فان كنت تقصد ما هو معهود من اجسام بني ادم فهذا باطل. لان الله يقول ليس كمثله شيء لم يكن



له كفوا احد لا تضربوا لله الامثال. هل تعلموا له سم يا؟ فلا تجعلوا لله اندادا. تنفي مماثلة الله عز وجل لخلقه - [00:43:28](#)  
مطلقا ام ان ام انك تقصد بالجسم؟ ام انك تقصد بالجسم؟ ها؟ الذات الكاملة من كل وجه. الموصوفة بصفات الجمال والمنع بنعوت  
الجلال والبغاء والكبرياء والعظمة ان كنت تقصد هذا - [00:43:48](#)

فهذا باطل ولا حق هذا حق ولكن هذا المعنى الحق لا اسميه جسما وانما اسميه ذات وصفات لان الذات والصفات هي التي وردت  
اظافتها الى الله. كما قال الله عز وجل ما كذب ابراهيم الا ثلاث كذبات عفوا. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:44:06](#)  
ما كذب ابراهيم الا ثلاث كذبات وكلهن في ذات الله وكما قال ابن رواحة وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اشاء او اجزاء شلو  
او الى اخر ما المهم انه قال - [00:44:25](#)

وذلك في ذات الاله فاذا اظافة الذات الى الله جائزة باثبات باجماع اهل السنة والجماعة. الصفات كما في الصحيحين من حديث  
عائشة رضي الله عنها قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:40](#)  
سرية وامر عليهم رجلا فكان يصلي بهم فيقرأ قل هو الله فيقرأ آآ بسورة ثم يختم بقل هو الله احد فلما رجعوا الى النبي صلى الله  
عليه وسلم ذكروا له - [00:44:54](#)

وذلك فقال سلوه لاي شيء يفعل ذلك؟ فقال لانها صفة الرحمن. فانا احب ان اقرأ بها فقال اخبروه ان الله يحبه. قاصدة الرحمن. فاذا  
اظافة الصفة والذات الى الله قد وردت بها الادلة. فلماذا اترك الالفاظ الشرعية الواردة في الادلة - [00:45:07](#)  
واعبر بلفظ الجسم سبحانه الله التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى وهكذا ترى في امثلة كثيرة وقد ذكرت في رسالة  
قلت رسالة في شرح قاعدة المجملات عند اهل السنة اكثر من مئة فرع من مئة فرع تطبيقية على هذه القاعدة - [00:45:24](#)  
والله اعلم الخلاصة اذا جاءك لفظ مجمل يحتمل الحق والباطل فاما تفعل فيه؟ من يجيبني؟ ماذا افعل فيه على طول اختصرت  
المجال طيب لا اقبله مطلقة ولا ارداه مطلقة بل هو موقوف على الاستفسار حتى يتميز حقه فيقبل من باطنه فيرد. نعم - [00:45:45](#)  
نعم اقرأ احسن الله اليكم. والاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. لا يستلزم الاتفاق ولا احسن الله اليكم لا يستلزم الاتفاق  
في الصفات بس اه هذه من اعظم القواعد عند اهل السنة التي يردون بها على - [00:46:11](#)

الممثلة وهي طائفة خبيثة تثبت الصفات لله على وجه يماثل صفات المخلوقات ارجو ان تسمعوني قليلا حتى تعرفوا اهمية هذه  
القاعدة ان الممثل لما نظروا الى اسماء صفات الله وجدوها متفقة مع اسماء صفاتنا - [00:46:33](#)  
الله له وجه وللمخلوق وجه فاتفقا الوجهان بالاسم وعند الممثلة قاعدة ملعونة ابليسية شيطانية فلسفية منطقية ضالة كل الضلال  
تقول هذه القاعدة اذا الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الكيفيات - [00:46:55](#)

الاتفاق عندهم هذول عندهم هم الاتفاق في الاسماء ها يستلزم الاتفاق في الصفة فبما ان وجه الله قد اتفق مع اوجه المخلوقين في  
الاثم فاذا لله وجه كوجوه المخلوقين تعالى الله عما يقولون انا احكي باطلهم وحكاية الكفر ليست كفرا ان لم تكن حكاية رضا وقبول -  
[00:47:24](#)

انا اشرحها لكم شرحا فقط والا والله اللسان يثقل عن قول مثل هذه الترهات في حق الله. لكن من باب التعليم والمتقرر عند العلماء  
انه يجوز في باب التعليم والدعوة ما لا يجوز في غيرهما - [00:47:46](#)

ولما نظروا الى صفة يد الله وجدوها متفقة في الاسم مع صفاتنا فقالوا اذا لله يد كايدينا لما نظروا الى استواء الله وجدوه متفقا مع  
استواء الملك او او الناس على ظهور الفلك والدواب والكراسي. فاذا قالوا لله استواء كاستوائنا - [00:48:00](#)

لما نظروا الى اصابع الله وجدوا ان اسمها متفقا مع اصابع المخلوقين. فاتفقت في الاسم فاذا الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في  
الصفات فاذا قالوا لله رجل كارجلنا لله استواء كاستوائنا سمع كسمعنا بصر كبصرنا ما العلة في هذا؟ هي تلك القاعدة - [00:48:17](#)  
الملعونة ابليسية الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات ارايتم كيف مثلوا صفات الله بصفات خلقه؟ هذا هذه القاعدة جاء  
بها اهل السنة جاء بها اهل السنة وقلبوها هكذا وقالوا - [00:48:39](#)

لو زدنا حرفا لو زدنا حرفا في القاعدة لانقلب من شيطانية الى رحمانية ولا انقلب من بدعية الى

سنية ما هذا الحرف لا يستلزم - 00:48:59

هذه هي قاعدتنا التي قرأها اخونا الشيخ وفقه الله فاذا قاعدتهم بدون اللام وهي باطلة شيطانية كل البطلان وقاعدتنا بزيادة اللام فنصها الاتفاق ساعدوني في الاسماء لا لا حط تحتها الف خط - 00:49:17

انتبه تسقط ترى اذا سقطت هذه هذا الحرف اذا سقط من القاعدة صارت قاعدة إبليسية شيطانية واما اذا زدنا هذا الحرف فيها فهي قاعدة رحمانية سنية سلفية انتم معي ولا انتم معي - 00:49:45

القاعدة الابليسية بدون اللام والقاعدة الرحمانية باللام. فاذا الحق في هذه القاعدة يقول الاتفاق في الاسماء من اللي قال يستلزم من اللي قال يستلزم؟ ايه لا يستلزم لا يستلزم لا يستلزم الاتفاق في الكيفيات - 00:50:11

هذا هو هذا الذي ندين الله عز وجل به توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم لنا يد وللبعوض مثلها. اي لك يد وللبعوض يد. توافق الاسم فهل تشبهها - 00:50:40

الشمس مضيئة والشمعة مضيئة فاتفقت الشمس والشمعة ان كلا منهما مضيء هل اضاءة الشمعة كاطاء الشمس لما اتفقت في اسم الاضاءة من يقول هذا؟ فاذا قاعدتنا صحيحة نقلا وعقلا وحسا - 00:51:02

ولذلك نجد الله عز وجل يسمي نفسه في قرآنه في القرآن باسمي يسمي بها عباده وليس المسمى كالمسمى ونجده عز وجل يصف نفسه في الايات بصفة يصف بها عباده وليس الموصوف كالموصوف - 00:51:18

يد الله فاضافها له فوق ايديهم. فوصف نفسه بشيء وصف به عباده لكن ليس الموصوف كالموصوف وليست الصفة كالصفة. لم؟ لان المتقرر عقلا خذوها انه اذا اختلفت الاضافات اختلفت الصفات - 00:51:35

اذا اختلفت الاضافات اختلفت الصفات هذا وجه وليد وهذا وجه علي. لما اختلفت صفتا الوجه؟ لاختلاف الاضافات. فالوجه الاول اظفته لوليد ولا والوجه الثاني اصفته لعلي فهل تريد ان تتفق الصفات والاضافات مختلفة؟ لا يمكن ابدًا. فاذا عقلا عقلا انه متى ما اختلفت الاضافتان اختلفت الصفتان - 00:51:58

فاذا قلت وجه الله اصفته لمن الى الله وجه المخلوق اصفته لمن فاي حمار اكرمكم الله واكرم المسجد والسامعين يفهم من هذه الاضافة ان وجه الله عز وجل كوجه المخلوق. لم تتحد الصفتان مع اختلاف الاضافتين؟ وين عقلك انت؟ الحديد لين - 00:52:25  
الانسان لين اتفق الحديد والانسان ان كلا منهما لين هل يكون لين الحديد كلين الانسان؟ الجواب لا. فلكل لينه الذي ويخصه عين الله عين المخلوق اختلفت الاضافات فلا بد ان تختلف الصفات. يد الله يد المخلوق اختلفت الاضافات لا بد ان تختلف الصفات - 00:52:50  
سمع الله سمع المخلوق اختلفت الاضافات لابد ان تختلف الصفات. اسمع ماذا قال الله عز وجل ان الله هو قال ان الله هو الرزاق فوصف نفسه بالرزق ذو القوة فوصف نفسه بالقوة. اسمع ماذا قال الله عز وجل - 00:53:16

وارزقوهم منها واكسوهم فوصف العباد بالرزق. وليس الرزق المضاف الى الله كالرزق المضاف الى المخلوقين لاختلاف ايش اختلاف ماذا؟ الاضافتين يا جماعة احفظوها احفظوها يا احبابي اذا اختلفت الاضافات اختلفت الصفات القوة - 00:53:37  
قال عن قوم بلقيس قالوا نحن اولوا قوة من اشد منا قوة؟ قالها عن عاد فاذا اضاف وصف بعض عباده بالقوة مع انه وصف نفسه بالقوة فهل تتفق القوتان كيفية؟ الجواب لا. لماذا لا تتفقان - 00:53:54

باختلاف الاضافتين والله عز وجل ليس كمثله شيء بل ان بعض اهل السنة رد على اهل البدع قال اتقولون بان كل شيئين اتفقا في اسمهما؟ يتفقان في صفاتهما؟ قالوا نعم. قال - 00:54:13

يفرون بذلك؟ قالوا نعم. قال احسن لكم احسن لكم تراجعوا قالوا ابدًا هذا اصل وورثناه خالفا عن سالف وقد اخذناه عن علمائنا وعن كبرائنا وتحريف الادلة اهون على قلوبنا من تعديل تلك القواعد - 00:54:30

قال طيب لكم وجوه؟ قالوا نعم. قال وللقرود والكلاب والخنازير وجوه اليس كذلك؟ فاتفقتم انتم والقرود والكلاب والخنازير ان كلا منكما له وجه. فهل ترضون بنتيجة هذه القاعدة؟ والله ثم خلاهم وتوكلوا على الله - 00:54:48  
فاذا هم يرون في المخلوقات نفسها يا جماعة يرون في المخلوقات نفسها اشياء قد اتفقت في اسمائها واختلفت في صفاتها. فاذا كان

الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات فيما بين المخلوقات نفسها. [00:55:08](#) - اف يكون

ذلك لازما فيما بين الخالق الكامل من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. سبحانه هذا بهتان عظيم سبحانه يا رب! هذا بهتان عظيم ما يمكن ابدأ اذا كان وجهي ووجهك وهما مخلوقان يختلفان لاختلاف الاضافات. اف يكون وجه الخالق الكامل من كل وجه والذي له سبحات عظيمة لو كشف - [00:55:25](#)

سبوحاته ما انتهى اليه بصره من خلقه. او يكون كوجهك ايها المخلوق من من؟ من قال هذا؟ وما قدروا الله حق قدره؟ سبحانه هذا بهتان عظيم. الا فاشهدوا الا فاشهدوا. فليشهد الله عز وجل وملائكته الكرام - [00:55:45](#)

وجميع من يسمعنا اننا نعتقد الاعتقاد الجازم من سويداء قلوبنا ومن قرار عقيدتنا ان الاتفاق في الاسماء ها لا يستلزم الاتفاق في الصفات. هذا ما ندين الله عز وجل به ولعلي اوصلت لكم - [00:56:00](#)

الفكرة نعم احسن الله اليكم والاشترك في الاسم الكلي للعام او المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد التقييد وتخصيص والاضافة. انا لا اريد ان اشرح هذه القاعدة لان الفاظها صعبة لكن سابدأ في شرحها - [00:56:17](#)

بداية فان رأيتموها صعبة قولوا اوقفوا وان رأيتم اذهانكم ماشية معها فقولوا توكل على الله امش اسمعوا ايها الاخوة المقصود بالاسم المطلق ما ما اقدر اقوم اشرح اشرح وانا قايم - [00:56:36](#)

الاذان الان نسكت يعني طيب نسكت يعني ها لا اذا بدأت او لا اريد ان انقطع اي الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص. قاعدة بسيطة لكن اذا فهمت اوائلها - [00:56:53](#)

نحاول جميعا ان ان شاء الله حد عنده سؤال قبل ما يؤذن الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. الحمد لله. ما اذن رحمة حياتنا دقيقتان وانا ساكتين انا اسكتني الشيخ - [00:57:22](#)

اخاف انا قال اسكت يا ولد سبحان الله سبحان الله سبحان لو نفذ صلينا التراويح الله يجزاكم خير انتوا في الرياض تتأخرون انتوا في الرياض تتأخرون اقول انتم في الرياض تتأخرون - [00:57:56](#)

الناس صلينا العشا اللهم طف اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك الصبر يا رب اه الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:58:54](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الفلاح الله اكبر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد - [01:00:03](#)

نص القاعدة يقول الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص اسمعوا ايها الاخوة ما المقصود بالاسم المطلق قالوا هو الصفة غير مضافة لا الى خالق ولا الى مخلوق. كقولي وجه - [01:02:07](#)

هل هل فهمت منه وجه الخالق او وجه المخلوق فاذا كلمة وجه بدون اضافة لا الى خالق ولا الى مخلوق هذا يسميه العلماء الاسم المطلق يد هل فهمت انها يد الله او يد المخلوق - [01:02:27](#)

فهذا يسمونها الاسم المطلق علو استواء وجود سمع بصر لا اضيف الصفة لا الى خالق ولا الى مخلوق. فاذا الصفة غير مضافة هي الاسم المطلق فهمت؟ وش معنى الاسم المطلق؟ الصفة غير مضافة - [01:02:40](#)

سؤال هل الاسم المطلق موجود نراه؟ الجواب لا ليس في الخارج او الوجود الا المضافات اما الاسم المطلق فقد يفرضه الذهن هلا رأيتم يوما من الايام وجها بالحالة يمشي في الشارع وجه مطلق - [01:03:00](#)

وين رايح انت؟ قال والله انا مليت من البيت وبروح اتمشى شوي ارجع ما في ابدأ. هل رأيتم سمعا مطلق؟ هل رأيتم بصرا مطلق الجواب لا اما سمعه زيد او سمع علي - [01:03:19](#)

او بصر وليد او بصر مصطفى ما فيه صفة مطلقة لا صفة مطلقة الصفات لا بد ان تكون مضافة الى اصحابها طيب يقول يقول الممثلة اسمع ماذا قال الممثلة وهي حجة ثانية لهم وقاعدة لهم - [01:03:34](#)

قالوا اوليس وجه الله ووجه الخالق او وجود الله ووجود الخالق اتفقا في الاسم المطلق يعني الاسم محذوفا منه ما يقيد به وجود

وجود بينهما نوع اشتراك اليس كذلك؟ متى ينفك هذا الاشتراك؟ متى ينفك؟ اذا قلت وجود الخالق وجود المخلوق فالصفة -

01:03:55

الاسم المطلق اذا قيد وخصص واضيف انتهى الاشتراك فيه. انتهى المماثلة فيه نعم بين الاسمين نوع اشتراك في الاسم المطلق. لكن ينتهي هذا الاشتراك بعد الاضافة والتقييد والتخصيص ينتهي هذا الاشتراك بعد الاضافة والتقييد والتخصيص - 01:04:19

اما الممثلة اما الممثلة حركة ما احب الحركة اما الممثلة فان الاشتراك في الاسم الكلي العام اه يستلزم الاشتراك بين الصفتين حتى بعد الاضافة والتخصيص فيقولون كما ان سمع الله - 01:04:44

ها اشترك مع سمع المخلوق في الاسم المطلق بدون اضافة فكذلك يشترك معه حتى ولو بعد الاضافة وكما ان بصر الله اشترك مع بصر المخلوق في الاسم المطلق قبل الاضافة بصر بدون اضافة بين - 01:05:10

وما نوع اشتراك؟ الممثلة يقولون كما انهما اشتركا في الاسم المطلق فيشتركان بعد الاضافة والتقييد والتخصيص فاذا عند الممثلة الاشتراك في المرحلتين جميعا في مرحلة الاطلاق وفي مرحلة التقييد واقسم بالله انهم كذابون دجالون في هذا - 01:05:28

نعم بين كل اسمين نوع اشتراك في الاسم المطلق لكن ينتهي هذا الاشتراك وتنتهي هذه المماثلة وتنتهي هذه المشابهة بعد الاضافة والتقييد والتخصيص فاذا اهل السنة يقولون بان الاسم المطلق - 01:05:50

بينه وبين الاسم الاخر نوع اشتراك لكنه اشتراك في الاسم المطلق فقط. ومتى ينتهي هذا الاشتراك بعد الاضافة والتقييد والتخصيص ولذلك قالوا الاتفاق او الاشتراك في الاسم المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص - 01:06:09

اظن وظحت ان شاء الله او لم تتضح مثلا وجود الخالق وجود الله عفوا وجود الخالق ووجود المخلوق بينهما نوع اشتراك في مسمى الوجود مسمى الوجود مطلقا بينهما اشتراك لكن متى ينفرد كل منهما بوجوده؟ متى متى يختص كل منهما بوجوده - 01:06:29

ها متى ينفك هذا التماثل؟ متى ينفك هذا الاشتراك؟ اذا اضفناهما قلنا وجود الله وجود المخلوق خلاص صار وجود الخالق كم بجلاله عز وجل ووجود المخلوق مناسباً لضعفه وحاله سمع - 01:06:53

سمع سمع سمع هذا اشتراك في الاسم الكلي. متى متى ينتهي الاشتراك؟ اذا قلت سمع الله سمع المخلوق انتهى الاشتراك صار سمع الله لائقاً بجلاله وعظمته وصار سمع المخلوق مناسباً لحاله وعجزه وضعفه. وهكذا دواليك في سائر صفات الله عز وجل - 01:07:11

فالممثلة يقولون كما ان بين الاسمين اشتراك في الاسم المطلق فلينجر ايضاً حتى ولو بعد التقييد. فكما انهما اتفقا في اول مراحلهما فليتفقا في ثاني مراحلهما. وش المانع؟ نقول لا المانع قول الله عز وجل ليس كمثله شيء. هذا هو المانع. المانع - 01:07:34

لم يكن له كفوا احد. المانع لا تضربوا لله الامثال. هذا مانع واما اهل السنة فيقولون بان الاشتراك بين الصفتين انما هو في الاسم المطلق فقط واذا اضيفت الصفتان اضيفت للخالق واضيفت للمخلوق انتهى كل شيء. انتهى كل شيء. صار صفة الخالق لائقاً بجلاله وعظمته - 01:07:54

وصارت صفة المخلوق مناسبة لحاله وعجزه وضعفه. افهتتم؟ فاذا عند الممثلة قاعدتان اوجبت لهما تمثيل صفات الله بخلقه ما هما ما هما وكلها ليس فيها لام كل قواعدهم الباطلة ليس فيها - 01:08:21

لام قاعدتهم الاولى الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات فصحبناها بقولنا الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. انتهينا القاعدة الثانية عندهم الاتفاق في الاسم المطلق يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد. الاتفاق في الاسم المطلق يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد. فصحبناها بقولنا - 01:08:44

ها الاتفاق في الاسم المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد التقييد والاضافة ان شاء الله اني استطعت ان اوصل الفكرة لكم باذن الله. من اللي فاهم فهمتها انت طيب ما قاعدتهم - 01:09:14

وقاعدتنا قاعدتهم وان باقي شي؟ اقرص يلا يلا كل هذه ترى من قواعد ابي العباس رحمه الله في التدميرية الله يغفر لك يا ابن تيمية. اسأل الله ان يغفر لك وان يجعل قبرك روضة من رياض الجنة. انت وعامة علماء اهل السنة والجماعة. اللهم امين. احسن الله اليكم - 01:09:33

ولله الاسماء الحسنى والصفات العليا فيثبتون له الوجه والحياة واليد والعين والاستواء والعلو والعلو بمعانيه الثلاثة والقرب ولا تنافي بينها. هذه هذه صفات عددها الناضم تعدادا من غير ادلة نذكرها مرة اخرى - [01:10:04](#)

ونذكر على كل واحدة منها دليلا قال يثبتون لله عز وجل الاسماء الحسنى هو صفات العلى ثم ذكر امثلة على ذلك نعم احسن الله اولها ساعدوني في الادلة ايها الاخوان. الوجه. الوجه. لقول الله عز وجل ويبقى - [01:10:22](#)

وجه ربه. وجه ريك هذا من القرآن واما من السنة فقول فقول النبي صلى الله عليه وسلم حجابہ النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. فاهل السنة والجماعة يعتقدون ان لله وجهها لائقا بجلاله وعظمته لا يماثل اوجه - [01:10:42](#)

احد من المخلوقين وان اتفق معه في الاسم الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات وان اتفق معه في الاسم المطلق الا ان الاتفاق بالاسم المطلق قلا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييم - [01:10:59](#)

صرنا نجيبها لانكم فهتموها خلص والحياة لله حياة تليق بجلاله وعظمته وهي الحياة الكاملة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال قال الله عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت - [01:11:15](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الحي الذي لا تموت والانس والجن يموتون نعم اليد يجب اجمع اهل السنة والجماعة في صفة اليد على عدة اجماعات افهموها. اسمعوها. اجمع اهل السنة على ان لله يدين اثنتين ذاتيتين لا - [01:11:32](#)

بجلاله وعظمته هذا اجماع. اثنين اجمع اهل السنة والجماعة رحمهم الله على انها من الصفات الذاتية التي لا تنفك عن ذاته عز وجل لا ازلا ولا ابدا بالاجماع. ثلاثة اجمع اهل السنة ان كلتا - [01:11:51](#)

يديه يمين في البذل والعطاء والنفقة والسخاء هذا اجماع. ثلاثة اجمع اهل السنة على ان احدى اليدين يمين في الاسم ثم اختلفوا في الجزئية الرابعة وهي اليد الاخرى مع انها يمين في الخير ويمين في البذل ويمين في النفقة والعطاء والسخاء بل يدها مبسوطتان يمين يد الله ملأ - [01:12:08](#)

لا يغيظها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق مدخل السماوات والارض فانه لم يغيض ما في يده فاذا كلتا يدي ربي يمين مباركة لكن هل تسمى بالشمال اذا هذه الجزئية هي التي اختلفوا فيها فقط - [01:12:39](#)

هل يطلق عليها شمال فانقسم فيها اهل السنة الى قسمين. وعندنا قاعدة احفظوها كل خلاف عقدي ثبت الخلاف فيه بين اهل السنة فليس من مسائل العقيدة الكبار التي يوالى ويعادى عليها. فهي مسألة خفيفة. فاذا من - [01:13:01](#)

قال بانها تسمى شمالا في الاسم كما انها يمين في الخير فنقول لا حرج عليك ولا بأس. بارك الله فيك هذا اجتهادك. ومن قال بانها يمين ايضا فهي يمين بهذا ويمين في هذا فنقول اذا جزاك الله خيرا وكلاكما اخوة متحابون متآلفون لا ينبغي ان يبدع بعضنا بعضا ولا ان يفسر - [01:13:18](#)

كبعضنا بعضا ولا ان يخرج بعضنا بعضا عن دائرة اهل السنة والجماعة. اذ كل خلاف ثبت الخلاف فيه بين اهل السنة انفسهم فليس مما سائل الدين ولا العقيدة الكبار والاقرب عندي والله اعلى واعلم ان كل حديث فيه اسم الشمال فضعيف حتى وان ورد في صحيح الامام مسلم - [01:13:40](#)

انه حديث ضعيف. فمسلم رحمه الله لم يذكره في الاصول وانما ذكره في المتابعات والشواهد. فخذوها كليا كل ينسبوا الشمال الى الله فهو ضعيف. ولذلك فنقول هي يمين كلتا يدي ربي يمين مباركة عن يمين الرحمن وكلتا يديه - [01:14:00](#)

يمين هذا هو الاصح والله اعلم. قال الله عز وجل بل يدها مبسوطتان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا يغيظها نفقة. والادلة على ذلك نعم الله اليكم والعين - [01:14:22](#)

اجمع اهل السنة والجماعة على ان لله عينين اثنتين ذاتيتين لائقتين بجلاله وعظمته وهي وان اتفقت مع اعين المخلوقين في الاسم الا ان الاتفاق بالاسماء لا يستلزم الاتفاق بالصفات. وان اتفقت مع اعين المخلوقين في الاسم المطلق الا ان الاتفاق بالاسم المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييم - [01:14:38](#)

والتخصيس. هذي صارت معلومات واضحة ولا لا الحمد لله قال النبي صلى الله عليه وسلم فان ربكم ليس باعور. والعور في لغة



العرب هو من فقد احدى فقد احدى العينين فنفي العور عن الله عز وجل في هذا الحديث دليل على ان له عينين اثنتين وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى عنه - [01:15:01](#)

يروى عنه اذا قام المصلي في صلاته قام بين عيني الرحمن. نعم الله اليكم والاستواء اجمع اهل السنة والجماعة على ان لله استواء يليق بجلاله وعظمته وانه من الصفات الفعلية - [01:15:23](#)

الخاضعة لفعل الله عز وجل وقد ورد الاستواء في سبع آيات من القرآن ذكرتها لكم قبل الاذان الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش وقال العلماء ان الاستواء في اللغة العربية اما ان يرد مطلقا عن الحرف واما ان يرد مقيدا بالى استوى - [01:15:40](#) واما ان يرد مقيدا بعلى استوى على والاستواء يختلف معناه باختلاف اطلاقه او الحرف الذي يعدى به فان ورد الاستواء مطلقا فيكون معناه النضج والكمال فلما بلغ اشدّه ولما بلغ اشدّه واستوى اتيناه. هنا ورد الاستواء مطلقا فمعناه نضج وكمل وبلغ مرحلة - [01:16:01](#)

عظيمة من النضج. استوى الطعام اي نضج. فالاستواء في لغة العرب اذا ورد غير غير مقرون بحرف فمعناه النضج والكمال واما الاستواء اذا ورد مقيدا بالا فمعناه القصد الى الشيء بالارادة التامة. استويت الى مكة اي قصدته - [01:16:27](#) ومنه قول الله عز وجل ثم استوى الى السماء اي قصدها واما اذا ورد الاستواء مقيدا بحرف على فالعرب متفقة على ان معناه العلو والاستقرار الرحمن على العرش استوى اي علا عليه واستقر - [01:16:47](#) استوى الرجل على ظهر دابته اي علا عليها واستقر انتبهوا لا تخلطوا بين هذه المعاني لان اهل البدع يخلطون بينها ويريدون ان يدخلوا بعض معانيها في بعض حتى ينكروا صفة الاستواء - [01:17:07](#)

بل استواء مضاف الى الله عز وجل انما ورد مقيدا بعلى الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش في سبع آيات من القرآن كما قلت في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاه والاعراف والفرقان يثبت الله عز وجل فيها انه استوى على العرش والادلة على ذلك في السنة كثيرة كما - [01:17:24](#)

في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بسبعين بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء. انتبهوا ترى في آية في سورة هود الا ما - [01:17:44](#) في قول الله عز وجل في قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء من من يعطنا الآية خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. هذه ليست من آيات - [01:18:04](#)

من الايات التي تثبت الصفات لان من الناس من يقول قد اخطأ اهل السنة في عدّها سبعا وهي ثمان ويذكر معهن هذه الآية وهو الذي اخطأ على اهل السنة حاشى وكلا - [01:18:18](#)

قال اهل البدع اننا لا نؤمن بشيء اسمه السواء قلنا لماذا قالوا بل معناه الاستيلاء. قلنا طيب لماذا قالوا لاننا بعقولنا لما ذكرنا قليلا رأينا ان الله لو استوى على العرش للزم من ذلك حاجته له - [01:18:30](#)

اذ كل من استوى على شيء فهو محتاج له ويقولون في كتبهم طبعاً يقولون ولو اننا ابعدنا العرش عن الرب لحصل كذا وكذا. حاشى وكلا لكن كما قلت لكم ان حكاية الكفر - [01:18:52](#)

من باب التوظيف والتعليم ليست كفرة فهم يقولون هذا الكلام ويدندون حوله طيب ما الذي اوجب لهم ذلك؟ هو انهم جعلوا الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق بالصفات وان الاتفاق بالاسم الكلي العام استلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص وهذا هو عين الخطأ. اما اهل السنة فيقولون لله استواء يليق لله استواء - [01:19:07](#)

يليق بجلاله وعظمته ليس كاستواء المخلوقين. نكمل ان شاء الله الاسبوع القادم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:19:35](#)